

## دروس رمضان كيف حالك مع الله الليله التاسعة عشرة الشيخ

احمد جلال

احمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد احبابي كل ما برجع بذاكريتي لورا شوية ايام ما خلصت السانوية - 00:00:00

وبدأت اقدم في في الكلية الحربية كل ما افتكر كده ملايين من البشر ملايين من الشباب ي يقدموا للكليات الحربية وبيقدموا كليات الشرطة كل ده علشان في النهاية الولد يطلع زابط جيش او زابط شرطة يقبل له الفلوس كويسيه ويضمن له العربية ويضمن له الشقة ويضمن له - 00:00:20

الاجتماعية كل اما افتكر منازر الطوابير اللي كانت على شبابيك اللي بتجمع الاوراق والكلام ده لا يكاد قلبي يتخييل او عقلي يتخييل ان هذا الكم الهائل من الشباب بيتنافسوا علشان يلبس بدلة بعد كده بدلة جيش او بدلة شرطة. كنت بطرف بالاستاد تدريبات - 00:00:40

ان انا كنت مشترك في الاستاد زمان وكان معندي بطولات وحاجات من كده. كل ما بافتكر القدر الهائل من الشباب بتوعنا اللي كان بيقبل على الدورات اللي احنا كنا بنعملها في الاستاد - 00:01:00

دورات تأهيلية للشباب علشان يخشوا على يخشوا على الاختبارات الرياضية في الكليات الحربية شرطة والشرطة كنت لا اكاد ابدا اتخيل قد ايه الاباء بينفقوا. كنت كل اما اقعد مع مجموعة من الشباب زولا واقعد معهم واكلهم. اللي يقول لي انا احنا - 00:01:10 اللي لنا من الدنيا وان الحياة حته ارض ابويها ببيبعها دلوقتي علشان اخش كلية شرطة او اخش كلية حربية كل ما افتكر زمان كان بيقول لي انا امي باعت الذهب وابويها راح مش عارف بس ايد مين وباس رجال مين علشان كلنا نخش كلية شرطة او كلية حربية ارجع - 00:01:30

اسأل واقول لنفسي معقول كل ده كل ده علشان في النهاية البس بدلة يتحط عليها نسر او دبورتين او او الكلام ده. سبحان الله قد ايه بتنافس وبندهق انفسنا آآ من اجل الدنيا. كل ما افتكر ان انسان مننا لو رجعت بتاريخ شوية كم سنة ورا ايام الزواج قبل الزواج - 00:01:50

اجي وانا بعد بقى ليلة البنام وانا بقى شايل العفش على كتافي وقاعد يومين وتلاتة واربعة واسبوع وعشرين تيام ما بنامش ولا بشوف نوم واجري على الصناعي ده ده علشان يخلص الشقة واجري على بتاع العفش واجري هنا واجري هنا واشوف برضو كل الناس اللي تزوجت قبل ذلك بتعد العدة لليلة دي - 00:02:10

صورة غير طبيعية بصورة غير طبيعية. تعب ومجهود وارهاق وبذل. كل واحد مننا ممكن بيذل اي شيء علشان يسمع اسمه وهو ناجح في كل الحريبة انه عشان يقضى ليلة العمر بتاعته تبقى كويسيه ومش عارف ايه. ايام وهي بتجهز ابنها او اي اب بيبيعوا كل اللي حيلتهم اذا كان مسلا - 00:02:30

حالهم متوسط بيبيعوا كل اللي حيلتهم ولو كان حالهم عالي شوية. بيعملوا اشياء غير طبيعية. وسهل جدا انه بيذل وبيبيقى فرحان. يعني سبحان الله بنسمع بعض الازواج على يوم الزواج يقول لي انا بقى لي عشر تيام ما نمتش. الكلام ده مزبوط. لو جينا بصينا

النهاردة لاي شركة من الشركات الكبرى - 00:02:50

لو فتحت بس ابوابها مسلا شركة البترول مسلا الكهربا لما افتح ابوابها وتقول احنا عايزين موزفين تشفوكم هائل من البشر بيتنافسوا على انه يخشوا ويكون من المقبولين في الشركة دي بصورة لا يتوقعها انسان بل لما المحافظة فتحت -

00:03:10

اوراق القبول ان الناس اللي عايزين شقق كل واحد يدفع خمس تلاف جنيه ويقدم اوراق علشان شقة والله العظيم كانت الطرق بتقف الشوارع كانت بتقف سواء عند المحافظة حي شرق حي غرب. كل ده بيقف من شدة الزحام وكترة الناس والناس اللي بتقدم ده لو سألت ازاي - 00:03:30

فلوس من يقول لك ارسلتها وانت بعت وانا عملت وانا سويت كل ده علشاني في الآخر هو كل اللي هياخد من ورا ده كله شقة في في مساكن من مساكن - 00:03:50

سبحان الله! شوفوا الامثلة اللي انا ذكرتها الان دي كل دي امثلة بتوضح لكم. حال الناس لما بتتفتح قدامهم فرصه من فرص طب وتعال كده شوف حال الناس لما بتتفتح قدامهم فرصه من من فرص الآخرة. مين فينا اللي ممكن يبذل في العشر تيام اللي هيبداوا من - 00:04:00

بكرة هيدخل فيها عشر معشر اللي ممكن يتبذل في اي موقف من المواقف الاربعة او الخمسة اللي انا ذكرتهم الان. عايزين نقول يا جماعة احنا داخلين على العشرة الاواخر اللي هم بيمثلوا مصير حياتك. مصير حياتك. ليلة بيغفر فيها للعبد ما تقدم من ذنبه. ليلة بتقدر فيها مقادير - 00:04:20

الخالق. ليلة هي من اعظم الليالي عند الله. وانا لا اعلم ليلة اعظم قدرا ولا شأننا ولا فضلا من هذه الليلة. هذه الليلة التي ذكرها ربنا تبارك وتعالى في كتابه محتاجين بالفعل زي ما بنتعي في الفين وقت الزواج وبنتعي في التقديم للشركات والشرطة والحربيه -

00:04:40

جدا ان احنا نتعي الفترة اللي جاية في العشر تيام دول. لقدر هذه الليلة النبي صلى الله عليه وسلم كان بيبذل. لان فرصه من فرص الآخرة اتفتحت زي ما بقول ان انا النهاردة عمال ادور على واسطة في المحافظة علشان تجيب لي الشقة لان انا ما عنديش شقة. زي ما استلفت من الناس النهاردة فلوس. زي ما انا واقف في - 00:05:00

الطابور التقديم بين خمس ست ساعات في عز الحر وعز النقبة. وانا مبسوط بكته. ولما اوصل للشباك يقولوا لي خلاص شكرنا يا سيد زعلان لبكرة هاخد نفس الطابور برضو بكرة بقى فرحان وسعيد ان انا واقف في الطابور وبقيت في الاول النبي صلى الله عليه وسلم كان بيصنع هذا المجهود واضعاف اضعاف - 00:05:20

مضاعفة من مثل هذا المجهود اذا دخلت العشر الاواخر من رمضان. اذا دخلت العشر الاواخر من رمضان. السلف رضوان الله كانوا بيوقفوا كل حاجة. كل حاجة بتقف في العشرة رمضان. ليه؟ الكل حريص على انه يحصل هذه الليلة. لدرجة ان الصحابة رضوان الله عليهم من شدة ذكرهم وتركيزهم في ليلة القدر - 00:05:40

كان كل واحد منهم بينام ويحلم بليلة القدر. بينام ويحلم بليلة القدر. احنا كتير مننا بينام ويحلم هيتفقدى ايه بكرة او بيفطر ايه بكرة؟ انما دول كانوا بيحلموا احنا ليلة القدر امتي؟ لدرجة انهم من كتر رؤاهم على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر هذه الرؤى على النبي - 00:06:00

النبي يقول لهم اني اري رؤياكم قد تواطأت فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان. النبي لما يقول ان رؤياكم قد تواطأت يعني مش واحد رجال ولا اتنين ولا ثلاثة ولا خمسة لأ ده ناس كتير جدا جت للنبي بتحلم بليلة القدر يوم ثلاثة وعشرين وناس تحلم يوم خمسة وعشرين وناس تحلم يوم واحد وعشرين - 00:06:20

ومع ذلك سبحان الله النبي يقول لهم انا شايف انه اياكم تواطأت في العشر الاواخر التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. عايز اقول كتير من الناس هتتجهد ان شاء الله من اول بكرة من اول مغرب بكرة ان شاء الله. لان مغرب بكرة هو اول ليلة من الليالي

العاشر. وممکن تكون بکرة ليلة القدر النبي صلی - 00:06:40

لما خرج عن الصحابي في يوم وقال لهم ارى اني اسجد صبيحتها في ماء وطين انا هسجد ليلة القدر. العلامة بتاعتتها ان انا هسجد في ماء وطين صلاة الفجر فكان النبي صلی الله عليه وسلم سجد في صبيحتها في ماء وطين ده كان يوم واحد وعشرين يعني كانت ليلة واحد وعشرين - 00:07:00

ليلة القدر ان بعض الناس بيظن ان ليلة القدر دي اه ممکن هي السبعة وعشرين. اه ثبت عن النبي انه قال ان ليلة القدر سبعة وعشرين. ولكن اثبتت ان ليلة القدر كانت في زمن النبي واحد وعشرين. وثبتت ان كانت في ليلة في زمن النبي بpresso جت يوم ثلاثة وعشرين في ليلة ثلاثة وعشرين. وثبتت ان هي - 00:07:20

في زمن النبي يوم سبعة وعشرين. وثبتت ان هي تسعة وعشرين النبي صلی الله عليه وسلم قال لنا التمسوها في الوتر من العشر الاواخر. بعض وده بيبقى امر ملاحظ جدا في المساجد في رمضان. نلقي في العشر الاواخر الزحام في المساجد في الايام الوتر بيبقى اکتر بكثير جدا من - 00:07:40

من ايام الزوجي او الايام الشهر وده يا جماعة غلط. ده غلط زي ما النبي قال ان هي ممکن تيجي في الوتر قال ان هي ممکن تيجي في الشفعة. النبي - 00:08:00

وسلم قال في الحديث الصحيح التمسوها في اخر ليلة من رمضان. اخر ليلة من رمضان ليلة کم؟ ليلة تلاتين. يعني ممکن تيجي اخر ليلة وقال التمسوها لثلاث ليال بقينا من رمضان. ليلة تلاتين ليلة تسعة وعشرين ليلة تمانية وعشرين. ادي ليلة زوجي ولا فردي؟ التمسوها - 00:08:10

خمس ليالي فقط في رمضان. ادي اه زمان ستة وعشرين بيقى اه خمسة وعشرين بيقى ستة وعشرين. ليلة ستة وعشرين. التمسوها بقينا من رمضان حتى قال لتسع بقينا من رمضان. تسع بقينا من رمضان دي معناها يعني ليلة اتنين وعشرين. بيقى زي ما النبي قال لنا اجتهدوا في - 00:08:30

الوترية كذلك احنا في الليالي الزوجية. خدوا بالكم من حاجة ان ليلة القدر مش سابتة. ليلة القدر مش سابتة. ليلة بدرى كل سنة بتتغير. كل سنة بتتغير. مرة خمسة وعشرين مرة سبعة وعشرين ومرة تسعة وعشرين. طب يا ترى مين اللي هيئنا ليلة القدر - 00:08:50

ليلة القدر اللي هيئنا ليلة القدر ابتداء الناس اللي كانت محافظة على طاعة ربنا من اول السنة. هم دول بس اللي هيئنا ليلة القدر لا مش كده ممکن ناس ما شاء الله بدأت مع الله صفحة جديدة من اول رمضان. ناس فعلا اقبلت على الله في رمضان واحنا شفنا شباب كتير جدا معنا في المسجد. اول مرة - 00:09:10

في المسجد معنا ما شاء الله. ناس من اول رمضان كانوا رجاله. كانوا رجاله. في مساجد بتصلی بجزء بسيط. حاجات بسيطة وكده. ولكن جت قالت انا هتعب. ما شاء الله - 00:09:30

يا الله ينالوا ليلة القدر. في ناس ما شاء الله ربنا شرح صدورها وطمأن قلوبها. قالت انا من اخر عشر تيام انا هبدأ اشد حيلى واجتهد. يا جماعة ليلة القدر دي - 00:09:40

من الله سبحانه وتعالى ممکن ننالها؟ ایوه ممکن ننالها ان شاء الله. فاحنا عايزيزن ندور ندور عليها ونشد حيلنا فيها شوية ان شاء الله. يا جماعة ليلة القدر ربنا سماها بليلة القدر لامرين. الامر الاول الامر الاول مأخوذه من القدر وهو علو الشأن. وهي فعلا - 00:09:50

الليلة عالية الشأن عند الله وبعض اهل العلم يقولون ان ليلة القدر اتسمت بليلة القدر لانه يقدر فيها كل شيء ربنا

بيقدر فيها مقادير السنة علشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال فيها يفرق كل امر - 00:10:10

حكيم فيها يفرق كل حاجة بتتكتب رزقك بيكتب اولادك لو ربنا قدر لك الذرية بتتكتب لو ربنا قدر ان انسان يموت في السنة دي بيتكشف لو ربنا قدر انك تروح تحجج السنة دي بيكتب علشان كده النبي كان دايما بيبحث في هذه الليلة انك تدعى كثير - 00:10:30

انك تدعى كتير لأن الدعاء فيها في هذا الوقت مستجاب. والملائكة ملأت الأرض. النبي صلی الله عليه وسلم يقول ان الملائكة في هذه

الليلة اكتر من عدد الحصى الملائكة في كل مكان. طب احنا بنعرف ليلة القدر ازاي؟ نعرف ليلة القدر بعامتين. على ما اثناء الليل

- 00:10:50

وعالمة بعد الليلة. اما العالمة اللي اثناء الليلة وهو نور يقذفه الله في قلوب عباده. واولياءه واصفيائه ان دي ليلة الامس. تاني العالمة الاولانية نور يقذفه الله في قلوب عباده - 00:11:10

واولياءه بوصفها ان النهاردة ليلة القدر زي ما حصلت في سنة من السنوات اخ دخل عليه الاوضة واحنا معتكفين الليلة دي ليلة القدر يا عم انت قليل اللادب بيقول لي والله انا حاسس النهاردة بمشاعر غير طبيعية. وده بالفعل احنا دايما لو كتير من الناس بتشعر به في ايام رمضان او في العشر الاواخر من رمضان - 00:11:30

تحس كده ان ايماناته عالية تحس كده بروحانية تحس كده بسمو نفس غير طبيعي خلاص اجتهد بقى فالعالمة الاولانية نور الله سبحانه وتعالى في قلوب عباده واوليائه واصفيائه. العالمة الثانية دي اللي بتكون بعد الليلة ان الشمس بتاخذ صبيحتها بيضاء - 00:11:50

لا شعاع لها. لا شعاع لها. السماء تكون صافية. النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنها ليلة لا حارة ولا باردة، ليلة معتدلة. انما الناس اللي تقول لك انا شفت طاقة القدر افتح. يا عم الكلام ده مش صح. ناس تقول لك انا شفت سحابة مكتوب عليها لا اله الا الله. يا عم ابقي اعمل عينيك شوية - 00:12:10

ده كان شوية عماصه على عينيك. واحد يقول اصل الكلاب ما ما بتتهووش فيها. صدقني والله سمعت الكلاب كتير بتتهور. دي مش علامات. دي مش علامات ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها لنا. ايه المطلوب مني في ليلة القدر؟ ايه المطلوب منك في ليلة القدر امور. اول امر. الصلاة وتجهذ غاية - 00:12:30

الصلاه ايه الدليل؟ ها؟ من قام ليلة القدر ايمانا واحتسبا غفر غفر له ما تقدم من ذنبه. غفر له ما تقدم من ذنبه. بيقى النبي لما يقول لك كده بيقى يقول لك انت هتعمل ايه في ليلة القدر؟ صل كتير. صل كتير - 00:12:50

جميل ده الامر الاول. الامر الثاني كثرة الدعاء. كثرة الدعاء. وكثرة الدعاء انك تدعوا كتير. النبي صلى الله عليه وسلم عائشة يا رسول الله ماذا اصنع اذا وفقت لليلة القدر؟ دي العالمة اللي هي بنقول اللي ربنا قلوب عباده اولياؤه اعمل ايه لو - 00:13:10  
استشعرت ان ليلة ليلة القدر. فقال لها يا عائشة قولي اللهم انك ها؟ عفو ها؟ كريم تحب العفو؟ فاعف عنا عايزك من دلوقتي عايزك من دلوقتي حضر الدعوات وما فيش مشكلة ابدا انا عن نفسي ساعات والله باقوم جايب ورقة كده اهو وكاتب فيها كل الادعية اللي انا عايزها وامسكتها في ايديها - 00:13:30

وادعي بها. انا عايز كل واحد مننا يكتب ورقة في ايديه كده الورقة دي يكتب فيها كل الادعية اللي هو عايزها. يكتبها النهاردة بحيس كل ليلة يطلع او يدعي بالادعية دي. يدعي بالادعية دي علشان ما ينساش. ركز في دعائك لنفسك. وسع الدايرة لاهلك واخوانك واحبابك. وسع الدايرة لمصر - 00:13:50

وسع الدايرة لاخوانك المسلمين في كل مكان. اكتر جدا فيها من آآ الدعاء. عايز اقول كمان الاعتكاف الاعتكافات مهمة جدا في العشر الاوائل الموضوع الاعتكاف ده نقلة حقيقة في حياة كثير من الشباب. وياما شفنا الشباب اتغيروا بسبب معتكف. انا عن نفسي اتغيرت بسبب معتكف. انا عن نفسي اتغيرت - 00:14:10

معتكف. عايزين الشباب يجتهدوا في المعتكفات. آآ اللي لسه مفتوح انما الابواب المعتكفات اللي اتقفلت يدوروا على معتكفات تانية. علشان ما تجوش بعد الصلاة وتقولوا لي ايه اه المرتكب اوبي. دوروا على مرتكب ان شاء الله يكون فاتح ويروح يحتكر. ما انتاش لاقى معتكف اقعد في اي مسجد جنب بيتك اكتر - 00:14:30

ممك اقعد فيه اقرأ قراءة قرآن استغفر ربنا رب الى الله اكتر من عبادة اكتر من الاستغفار حبيت اقدم قبل العشر ايام بالمقدمة دي علشان بيقى كل واحد منا عارف وعلى بینة ليلة القدر. احنا هنعمل فيها ايه؟ العشر تيام. احنا هنعمل فيها ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر عمل - 00:14:50

من احيا ليلة اقف معها طب هو كان قبل كده بيعمل ايه؟ لما كان بيقف حتى لحد ما رجليه تتورم يعني ده مش احياء تقول لا ده احياء ليل تاني بقى. احيا ليلة. اتنين ايقظ اهله. وده من رابع الامور اللي عايزين نأكد عليها. يا جماعة ما ينفعش - 00:15:10 في كل واحدة في هذه الايام. انت فين علاقتك مع زوجتك في طاعة ربنا سبحانه وتعالى؟ اولادك فين اللي تاخدهم معك المساجد واحيا احيا ليلة ايقظ اهله ها شد المزز دى. نختم بمعناها شد المزهرا لها معنيين. المعنى الاول هو كنایة - 00:15:30 عن اعتزال النساء عن اعتزال النساء. المعنى الثاني الواحد منا الرجال الفلاح لما بييجي يستغل في ارضه تلاقيه عامل ازاي؟ ربط هدومه كده اللي بيقول لك ده شد المصدر ده معناه ان هو عمل ايه؟ كنایة على الجد والاجتهاد والبذل في طاعة الله سبحانه وتعالى. شدوا حيلكم. آآ - 00:15:50

وعايز اقول لكم حاجة اخيرة تسع ليالي وهنختم القرآن ان شاء الله. يعني شف سبحانه الله يعني كنا لسه امبارح خلصت اول جزء من القرآن بدها من بكرة هنبدأ نقول لسه تمن ليالي لسه سبع ليالي لسه ليلة هقول لكم - 00:16:10 يا جماعة النهاردة شدوا حيلكم وبندعوكم بكرة كلكم ان شاء الله علشان تحضروا معنا ختمة القرآن. تسع ليالي نصبر عليها كده ان شاء الله علشان لحظة ختم القرآن اللي النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة كانوا يقولون فيها كما قال انس الزهري وسفيان الثوري ختم القرآن ساعة وختم القرآن - 00:16:30

هذه ساعة تتنزل فيها الرحمة من الله. والله العظيم. انا من اول رمضان بدور على سعد والله من اول رمضان بدور على الساعة دي رغم ان كتير منكم جا لي قبل رمضان وقال خلينا بنص قلت لهم يا جماعة الساعة دي والله - 00:16:50 واحنا كل سنة بنقول الكلام ده. وكل الشباب عارفين الكلام ده. هنيجي ليلة تسعه وعشرين. ونقول ان شاء الله السنة الجاية بسبب الفرحة اللي احنا بندوقها ليلة وعشرين نقول السنة الجاية انا مش هصلي الا في مسجد فيه ايه؟ فيه جزء. يا رب يكرمكم يا رب ويفتح بين ايديكم ويصلح حالكم ويكلل مجهداتكم كلكم بخير انا عارف ان انتم تعبتوا - 00:17:10 بس ان شاء الله ربنا ان شاء الله يخلفكم خير ويكرمكم وسادتكم. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:17:30